



الحصان ولا راكبه وذلك خلال مسابقة دولية للخيل في بلندن.

فوجيء بوجوده فلم يجد إلا أن يكبح حوافره في الأرض .. ولحسن الحظ لم يصب

هذا الحالج الذي كان المفروض على الحصان أن يقفز من فوقه .. ولكنه يبدو وكأنه

ليس أمامه فرجينيا هوليجيت البريطانية إلا التثبث بظهر حصانه .. أمام

أين الكر !

في بوليفيا

يتداولون النقود بـ «الكيلو» !



هذه الرزمة من البزق البشري مقابل السمك في الجهة المقابلة !!

التضخم في بعض البلدان بلغ درجة أصبحت معها العملة المحلية لا تساوي شيئاً ، في استيول على سبيل المثال ، عندما تضاعف صاحب محل للأحذية من الزين الذي كان يساومه على السعر مرق مئة ليرة تركية ليمن للزبون أن المنة لقيمة لها ..

وفي الكيان الإسرائيلي تحتاج لشوال من الشيكلات حتى تشتري ثلاثة أو جهاز تلفزيون أما في بوليفيا هذا البلد في أمريكا الجنوبية فإن النقود لا تعد بل أنها تزن .. والذي يريد أن يشتري نصف كيلو سمك على سبيل المثال يحتاج لضعف الوزن للحصول عليها . وقد أصبح ثمن علبة السجائر يساوي تكاليف بناء منزل صغير قبل عشر سنوات وقد تدرت نسبة التضخم لهذا العام بحوالى ٤٠٠٪ !!

وقد أصبحت البيزو البوليفية لا تساوي وزنها حتى في ورق الصحف وأن الذي يذهب لشراء الحاجيات من الدكان يحتاج إلى سيارة ليس ليحمل المشتريات وإنما ليحمل النقود التي سيشتري بها . وأكثر الأوراق النقدية الشائعة فئة الألف بيزو ويكلف طبعها أكثر من قيمتها الحقيقية في السوق ولا تساوي أكثر من عبوة شاي .

ليبتون . وقال أحدهم متندراً أن تستخدم ورق العملة للتوالت أقل تكلفة من شراء ورق التواليت نفسه !!

وثن على السجائر ١٠٠٠ بيزو وكانت هذه القيمة قبل عشر سنوات تشتري بها منزلاً صغيراً وثن البيزو الواحدة ١٢٠٠٠

من ١٠٠٠ قد يواجهون الموت في الوقت الذي توجد فيه العملة لا يوجد فيه الطعام وقد ان ٢٨٤ الجوع



١٠٠٠ بيزو في اليد اليسرى تشتري قطعة الزبد في اليد اليمنى ..

نام الحراس

بعد وجبة شهية
نهرب المسجون !

تمكن ستة من نزلاء سجن في مدينة بوسوليه الفرنسية من الهرب والسبب ولج حراس السجن بالطعام اللذيذ . ويبدو أن الخطة كانت مدبرة مع طبخ السجن الذي قدم للحراس وجبة عشاء شهية ولكنها كانت ملفوفة بالممنومات فتناما وهرب السجناء .

وكان الطباخ قد أبدى استعداد له للبقاء خلال الليل للعمل بوقت أضيق من أجل أن يعمل لهما الطعام بل أنه قدم لهما النقود لشراء مكونات الطبخ والبهارات ليكون الطعام لذيذاً ولكنه وضع لهما مواد منومة وهرب السجناء الستة وتبين أن الطباخ وهو من رجال العصابات قد خطط للعملية منذ أسابيع فلاحظ رغبة الحراس اللذيذة للطعام فوجد أنها أفضل السبل للقلب عليها وبالفعل أحضر لهما سمك وقدم لهما وجبة فرنسية شهية جداً .

وقد صدر حكم بالسجن مدة سنة على الحراسين مع وقف التنفيذ إلا أنهم فقدوا عملهما وقد شرع أحدهما في العمل كصانع أقفال ..



الحساسية الوهمية

هنا ممن يشتكون من الحساسية لكن الحقيقة أن الحساسية لا تعدو كونها وهماً في الدماغ ..

ووجد أحد الخبراء أن مثل هذه الحساسية الوهمية موجودة لدى واحد من كل أربعة أشخاص من يشتكون من أعراض الحساسية . وقد اعتمد على ٢٠٠ حالة من الحساسية حيث وجد أن خمسين منها ليس لديها حساسية حقيقية وإنما هي عبارة عن مشاكل لها علاقة بالحالة النفسية والعاطفية ولكنهم يلومون الظروف المحيطة بهم .

ومع ذلك فإن لهذه الحالة أثر على صاحبها . وهناك من يعتقد بأن لديه حساسية للزهور ولكن أمراض من أيام الطفولة .



الزبون للميكانيكي .. عندك مانع أن تطلع أو أن للفرجة اجرة كذلك ؟

تحذير من المطهرات في علاج الجروح

عندما يجرح الشخص يسارع فوراً لوضع على جرحه مادة مطهرة مثل اليودين .. لكن الخبراء اخبروا حذروا من هذه الناحية وقالوا أن اليودين والمطهرات الأخرى تعيق الشفاء وقد تزيد من تلوث الجرح !! وقال هؤلاء الخبراء بعد دراسة شملت أربعة أنواع من المطهرات الشائعة بأن استخدامها ومنها اليودين على سبيل المثال يقتل خلايا الدم البيضاء بالعمود الفقري في جهاز المناعة الطبيعي للجسم . وقد أجريت التجارب على اليودين وهو أضعف من اليودين واليودين و الذي يباع في الصيدليات وعي



تقلع البشاش !! من المعروف أن البشاش تقلد الإنسان في طريقة كلامه فقط .. أما هذا البشاش فإنه يقلد الإنسان في أشياء كثيرة : منها : أنه عندما يستيقظ في الصباح يقرض أسنانه .

يخافون مرض

الأيذ حتى
بعد موتهم

يبدو أن الخوف من مرض الأيدز لا يقتصر خلال الحياة بل أنه حتى بعد الموت ..

وهذا الخوف كان السبب فيما يبدو وراء حرق جثمان الممثل الأمريكي روك هيدسون الذي توفي مؤخراً بسبب مرض الأيدز . وقد حرق الجثمان وذري رماده على طول وعرض المحيط الهادي .

ولم يكشف الوقت الذي جرى فيه نشر رماد هيدسون حتى لاثير الحساسية والخوف لدى سكان المنطقة !

شيء عن عمليات الزائدة ..

حوالي ثلث عمليات إزالة الزائدة عند النساء تتم عن طريق الخطأ .. وأنها تجري في الوقت الذي تشكى فيه المرأة من مرض آخر وخاصة ما بين ١٥ - ٤٥ سنة من العمر . والسبب أن أعراض تشبه إلى حد كبير أعراض التهابات منطقة الحوض عند المرأة في سن الحمل وهي حالة نسيائية لا تحتاج لجراحة بل لعلاج مختلف جداً . والتهابات منطقة الحوض تشمل عادة التهابات الرحم أو عنق الرحم أو قناة فالوب وتشبه الأم هذه الالتهابات إلى حد كبير تلك الناتجة عن التهاب الزائدة الدودية . وذلك مايرك الأطباء وقد وجدت الدراسة أن الأخطاء في تشخيص التهاب النساء في سن الحمل

ظاهرة سينه !

إن تزايد نسبة اختراق الجرائم والجنت من قبل كبار السن لا تقل خطورة وسوء في مدلولها من تلك التي يربكها صغار السن والشباب . ومثل هذه الظاهرة وجد أنها تتزايد بسرعة مرعبه خلال السبعينات حيث لوحظ أن نسبتها زادت في الولايات المتحدة الأمريكية ١٤٨٪ . وأنها ارتكبت من قبل أشخاص تجاوزوا ٥٥ سنة من العمر . ووجد كذلك أن نسبة الانتحار قد زادت منذ بداية السبعينات خصوصاً بين الشباب في سن الحلم . أي ما بين ١٩-١٥ سنة بنسبة ٤٤٪ بينما زادت النسبة العامة ٢٦٪ .

وقد أقدم حوالي ٦٠٠٠ على الانتحار عام ١٩٨٤ أي أكثر من ١٦ في اليوم أو واحد لكل ٩٠ دقيقة .

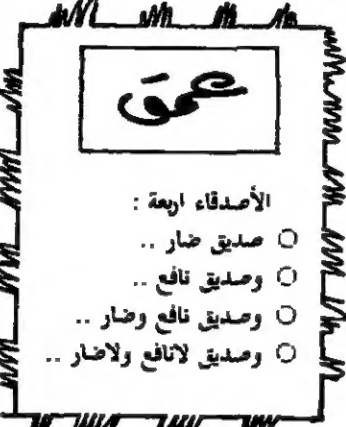
لحظة ذكرى



لها يعني توقفنا عن الركن وهذا ما لا كنا نريد ..
 انظر بالضميد ماذا فعلنا لحظتنا ؟
 قمت أنت بشاغلنا الخلة (ميشة) بينما تسالت لنا الى الاعلى وانفتحت بالكرة الى سلمة الشارع ونحن امركت العجز ذلك قلمت بسلطانك لتتراق اخيرا من الدرج وتكلمت الفرائش ايلما في حين اننا كنا نأثي كل يوم بملب .. ونزق وكان شيئا لم يكن ..

وهل تذكر؟ وهل تذكر؟ وهل تذكر؟
 وراح الصديق بعد اشيء كثيرة عضنا في لحن الايام واغل الايام .. ايام الطفولة ؟ الصديق نيل رسالته بقره .. ان كنت تذكر كل هذا فاني ادعوك الى زيارة نستريح من خلالها على ظلال الامس ..

واقية فان اخيرا الصديق لهذا الاسلوب في رسالته حرك في شجون اللحن بوجلي اسرح طويلا في لحظة ذكرى استعرض فيها بعض الشرائع من عرنا الطفول الملو ..
 وبما تكن شقارة الطفولة فاننا نكل الاعلى والآن وهل هناك الفضل من لحظة ذكرى يعيشها الفرد من على ضفاف هذا العمر بعد ان كثرتم ميموه وتزايدت متاعه ..



عق

- الأصدقاء اربعة ..
- صديق صار ..
- وصديق نال ..
- وصديق نال وحار ..
- وصديق لانال ولاحار ..



● احد الاصدقاء منذ زمن بعيد جدا لم اره كذب في ذات مرة يقول :
 ليك يا رجل ١٠٠٠ هل شريكك الايام .. ام هي الظروف ؟
 وصاحني حقيقة حين اطرح سوالي فقد اقمعتني نفس حين بالاجابة مسبقا وادعت فيك للذبح ..
 نعم فمعدة الزمن التي تدور بنا وتكون شديدا ان توقفنا لحظة نختلس منها لكاهه نستريح من خلالها على سواعد لقاء هادئ متع نعيد فيه ملامح ذلك الامس الغروب ..

هل تتذكر مدر ستنا القديمة ؟
 لا زالت يا عزيزي انظر استاذ (الانكليزي) الميسر الذي كان يكرمني حتى النخاع ..
 انظر يوم ان سبقتني اليه ووضعت بي عنده يوم ان اسفل قدامي الفلكة وكنت انت الوحيد الذي تقفاني في مسامحة كثيرا ..

تذكر ذلك ؟
 تذكر حارتنا القديمة ؟ وانقتها الترابية القديمة ؟ هل تذكر بلاتح الليلة ؟
 وعربيت الخشبية ومملتها له في شارعنا اسمها انا وانت و خالد ؟

هل تذكر (تسليم) كرات سيارات الجيران لاننا كانت تقف على وجه مملينا الصغير ؟ انني يتسليم الان لانني تذكرت تلك اللحظة التي كنت مشغلا فيها بتسليم كرات سيارة جاركم (عبدالله) عندما جاء ابوه بجاره ويوقا على راسك وانت لا تدري منهمك حتى النخاع في (الآلية) حين مسك ابوه بالذبح وراح يفرقك بقلمة الخشب فيها لظلمة من سيقاننا للريح روحنا نرتب للوقت من بعيد وابوه يفرق ويوتد ..

وانت تبكي وتعلن توبك التي لم تف بها فيما بعد ؟ فورة غيفة اطلتها انت علينا بعد ان استلمت الامتلات اخيرا من يدك ابيك لكنا لم نكذب ان تعني او ان تستكين لحظة ان بدأ الصراخ واللبب والتصفير ؟ هل تذكر (تسليم) الكرة على بيت الخلة عيشة ؟

وكيف كانت تتعامل مع كل الكثر

معهم للزمن حكاية



● لو حاولت ان تد يدك وان تنفض غير السنن عن وجه قلم اليك من عق الزمن لاستطعت ان تقرا على ملامح هذا الوجه المتعوب الف حكاية وحكاية .. هنا تذب .. هنا استراح .. هنا عاش حزنه المرير .. وهناك استمتع بلحظة ضحك وميلان هنا وهناك تكل حكايات السنن حلوة .. وممتعة .. وتحول احتواها اذنان الصغار بكل شفاه ..

وحين يأخذ هذا الوجه الزمني بعدا اعق على مسرح الحياة تكل حكاياته اهل مع التعب .. ومع الزمن .. ومع الاصرار .. ويظل معها التشويق والاستمتاع اكثر وانت تصفي .. وتقرأ وتضاه حكاية معمر يمتلك جواز سفر لكل الازمنة التي تلتفت من خلالها ايام عمره .. انهم يخلون معهم للزمن حكاية تكل وتمت باستداد خاطم على مسرح الحياة .. المعمرين وحمهم يملكون اكبر رصيد من التجربة والتفايش وحين تتحدث اليهم او تسال ياتي الجواب دائما .. واقميا .. فمما .. بدلال التجربة .. عزيزي القاري :
 هل تعلم بان تصبح اكبر معمر في هذا العالم ؟
 قد يكون ذلك وقد لا يكون ..

ونساقطت كل حكاياتك

تلمعت منك الا اصدق شيئا .. تلمعت منك ان احرب يصمت اليكاه من صموة الذكرى تلمعت منك ان الحب لديك مجرد خيط عتيق يفضله تلتك بها .. تخفيط وتحرق وتترق فإن توجه منها فلا تتجر من سيات السنة المصليين .. بيسالة وعوية يصهر الماني بالواقع كما لو كان الماني لم يكن فاعيد من جديد لاري ان الارض صلبة تحت قدمي وان النجوم لازال برقيها الفني يوحى في وحشة الليل بعد ما امركت ان حبك لشبه بلية شطرنج

تلمعت منك الا اصدق شيئا .. تلمعت منك ان احرب يصمت اليكاه من صموة الذكرى تلمعت منك ان الحب لديك مجرد خيط عتيق يفضله تلتك بها .. تخفيط وتحرق وتترق فإن توجه منها فلا تتجر من سيات السنة المصليين .. بيسالة وعوية يصهر الماني بالواقع كما لو كان الماني لم يكن فاعيد من جديد لاري ان الارض صلبة تحت قدمي وان النجوم لازال برقيها الفني يوحى في وحشة الليل بعد ما امركت ان حبك لشبه بلية شطرنج

● الذكريات المائلة ترقص على سلمة قلبي تقفز منه لتنهش من هدوئي .. سرب من الاوهام والام .. امل واماني كوابل اسال نفسي مرارا ومرارا فلا تفتدني اليك بلعنة الحنين وجراح السنن .. لماذا ارتدي معطاك والجسد في تملل الشطرنج ..

● غريبان .. غريبان نحن لانتلتان .. اعز لامل شمالي جة اللحن لاذنك به في نغمة الليل في دريب المعوض حيث يلغمه يرد اللحن برحمة نوما رمة .. احسه اشياء قارضا وموحشا وبيبا دائما .. منذ زمن ليس بعيدا واننا احاول ان افهمك ان

كيف ؟ كيف ؟ كيف تحوات قاية الحنان والوداعة الى جزيرة رعب وقسوة اهرب منها .. ليكن لك ما اردت .. ان انت انتهت اسطورتنا يا حبيبتي بعدما تبيت من الرزق على الاشواك فوق الرمال المحرقة .. والواقع في مستنقع مهجور .. عرفتك تلمسا سيدي كما لم تعرفك انني غري رائج لك مررت قناع .. ورفعت خيوط شرنقتك وتحدثت الوان انتنك المزيفة .. فلتشر الرياح حكاياتك .. ضحكك .. ولتنتفض كلماتك بلاش من لمعت لم وان تهم شيئا .. يني هو امي و غدي لانيه تغير بغيرك .. يا صمت العرنة ..

● بعض الناس لا يروق له الا ان يملن شطلة الغلاف والذينية .. فلان يقول فلان يعيد .. وفلان يزيد .. وليست هناك المشكلة .. المشكلة هو من يسمع ويصدق ويريد ان يعيد الصاع صاعين كما يقول احبنا يارب ..

● بعض الناس لا يروق له الا ان يملن شطلة الغلاف والذينية .. فلان يقول فلان يعيد .. وفلان يزيد .. وليست هناك المشكلة .. المشكلة هو من يسمع ويصدق ويريد ان يعيد الصاع صاعين كما يقول احبنا يارب ..

● بعض الناس لا يروق له الا ان يملن شطلة الغلاف والذينية .. فلان يقول فلان يعيد .. وفلان يزيد .. وليست هناك المشكلة .. المشكلة هو من يسمع ويصدق ويريد ان يعيد الصاع صاعين كما يقول احبنا يارب ..

● بعض الناس لا يروق له الا ان يملن شطلة الغلاف والذينية .. فلان يقول فلان يعيد .. وفلان يزيد .. وليست هناك المشكلة .. المشكلة هو من يسمع ويصدق ويريد ان يعيد الصاع صاعين كما يقول احبنا يارب ..

● بعض الناس لا يروق له الا ان يملن شطلة الغلاف والذينية .. فلان يقول فلان يعيد .. وفلان يزيد .. وليست هناك المشكلة .. المشكلة هو من يسمع ويصدق ويريد ان يعيد الصاع صاعين كما يقول احبنا يارب ..



تو نورك

تو نورك يا قمر حل .. وظهر وانكسب لي عمر مولود جديد تو ما الدنيا بلدت لي تبسم تو تحقق حلم ما كنا نريد كلميم يا عوي غن .. هواك ابعدني حزن الأسي عك بعيد ودعي همك وداع بلا رجوع ابدي المشوار .. بالرأي السيد جاريم .. اشرحي همسة حقوق فرجه بقلبا الأمل .. فرجه اكيد عيرهم بانتظارك .. من سنين ترحي آهات حبك .. بالقصيد قولي انك من هواه اهل الوفا طبعك الاخلاص .. ما ينقص يزيد لا تلي دمعتك هيا الفرحي قصتك بالحب مطلع يوم عيد

نبض



حاولت ان اغضغ غني وان اغوار حدود لحظة الحرف المزروع في داخلي زين شجر اليركان امام عطلتنا المائدة

حاولت ان اتامى كل شيء .. وان انقش في قلبي عهد جديد من الاصرار يبعثني ابدو اكر قلرة على فتح شرفة جديدة تحمل الحلاوة مشرقة من خلاها ..

حاولت كل هذا .. لكنني عجزت اخيرا .. نعم .. فقلت .. وهذه القضية بكل احصار ..



نصف

لحينا تصالغ مع الموت وتتعلم فكرة موتك للشخصي .. تصير خرا لتحي .. تكف عن الحياة ويسمعه ويلقوله الناس عك ولا يتالي بغير الحياة .. لعل ماكون به من يقين ..

شعر فابوق جويحة

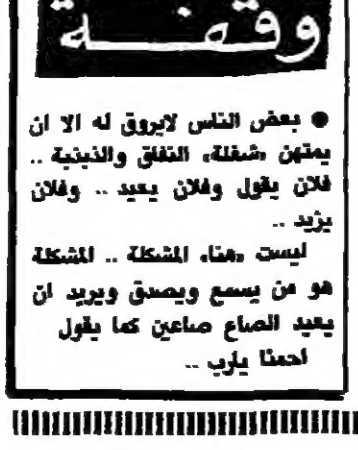
ستجربين حبيبتي .. ستجربين
 ستجربين الحب بعدي .. والحنين
 وستحلمين بفارس غري
 هزيل الحلم مكسور الجبين
 وسترحلين
 على جناح الصبح عصفورا كموج البحر
 لا يدري جراح المتعبين
 واطل في الانقراض اجمع بعض ايامي
 ادور العمر تحرقني دموع الحائرين
 ما زلت ابحت في ظلام النفس
 عن زمن يرى الصبح
 يهدي التائبين
 ما زلت اسكب
 حزن ايامي دموعا
 في بطون الجالعين
 ما زلت احلم بالزمان الآمن الموعد يحملنا
 الى وطن عتيد الحلم مرفوع الجبين
 وغدوت احلم ها هنا وحدي
 قد كنت مثلي ذات يوم تحلمين
 ● ● ●
 ستجربين حبيبتني .. ستجربين
 سيجي بعدي عاشق يروي الحكايا ..
 ينزع الازهار من صدر الربيع
 يلقي عليك غيرها المخنوق في ليل الصقيع
 ويبيع صبحا بالغروب
 ويدندن الاوهام كالزمن الكذوب
 واقل في حلمي ادوب
 فالحب عندي ان يصير الصبح صبحا
 يمسح الاحزان عن كل القلوب
 الا اصير حقيقة عرجاء
 في زمن لعب
 واقل رغم الياس
 انثر حلمنا المهزوم في الدروب
 ● ● ●
 ستجربين حبيبتني .. ستجربين
 وستحلمين بفارس غري
 هزيل الحلم مكسور الجبين
 ما زال حلمي
 رغم طول القهر مرفوع الجبين
 قد كنت مثلي ذات يوم .. تحلمين

انهم يركضون ..

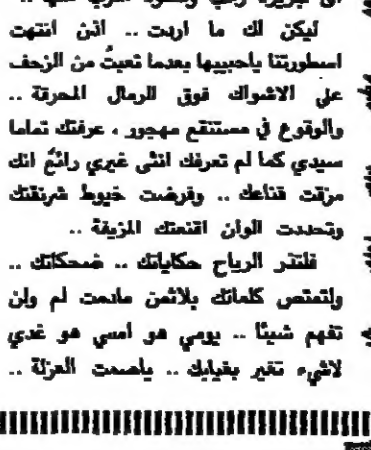
● انهم جميعا يريدون السرعة
 ولكنهم يقفون على اعصابهم
 ● في المستشفي .. في المصلح
 الحكومية .. عند صرف الدواء ..
 ينتهجون السرعة والركض
 المتواصل !! حتى في تخمين
 المسجلة .. يسرعون .. انهم
 يستعملون القتل البطيء
 وحين تسال احدهم ..
 الى اين ؟ ولماذا ؟
 يجيب :
 لاوقت للكلام .. وتضيع الوقت
 هذا عصر «الزمن» .. السرعة في
 كل شيء ..
 الكل يركض .. ويركض ..
 ويركض ..
 حتى ولو من اجل فقد ان يحس
 انه يتوب في بواق هذا العصر ..
 عصر السرعة .. من اجل ذلك هم
 يسرعون حتى ولو الى لاهي ..



بيدك .. انه لايمك وقت الانتظار ..
 ● امام بائع «اللؤلؤ» والمطبخ ..
 والتميس .. تتزاحم الاقدام ويوجد
 من يحاول ان يلف في المقدمة ياخذ
 ويجري لا يريد ان يخلفه ظهور
 الانتظار ..



يتراخضون خلف علقوب الساعه
 يتسابقون مع ازمة السرعة
 كل الرجل يتحرك بلا وقوف
 مسلمات الرصيف واعمة الكهرياء
 وعيون الشوارع تراقب حركات
 الانبياء .. كل الانبياء الرافضة
 بسرعة وبلا توقف !!
 امام اشارة المرور الضوئية
 تقف .. طويلا طويلا من
 السيارات .. السائق يخلفه انتظار
 اللحظة .. يطالع الساعه .. يغشك
 يديه .. يفرك اصابعه ..
 وحين تضاء اشارة التاهب يبدأ
 التحرك المنفع .. وتكون الابواق
 المزعجة !!
 ● تالي صديقك على الرصيف لم تره
 منذ زمن .. يسلم عليك .. تحاول ان
 تساله عن حاله .. يجيب بكلمة ورد
 غطاما .. يخفك سؤالك الاخر بكلمة
 وداع .. وبسرعة ينزع يده من



تجمدت ابمكاني يوم جابوا طواريك
 وفز لك «قلبن» موع ومشتاق
 ورحت بين الربيع اموجس والليليك
 هونك على «قلبن» نحيته «ياشواق»
 علسي ..



تجمدت ابمكاني يوم جابوا طواريك
 وفز لك «قلبن» موع ومشتاق
 ورحت بين الربيع اموجس والليليك
 هونك على «قلبن» نحيته «ياشواق»
 علسي ..

بناء القدس



القدس كلمة

بقلم : يونس احمد اسماعيل

السلام بضاعة كسدة

■ هناك مثل شعبي فلسطيني يقول : « إلى بيدل على بضاعة تبيتر » وهو مثل إذا شربته بالعربية الفصحى يقول أن كل من يزيد في عرض بضاعته ويكثر الحديث عنها بمناسبة أو غير مناسبة سيخسر لا محالة لأن هذه البضاعة ستبوء وإن تنفق ..

وهذا هو بالضبط ما حدث وحدث لنا نحن العرب بعامة والفلسطينيين بشكل خاص ..

فمنذ أكثر من عشر سنوات والعرب يتحدثون عن السلام .. ويترشون على العالم بضاعة واحدة لا تتغير : السلام ولا شيء غير السلام ..

ويبدو أن انقراض بعض العرب بالحل مع الصهيونية وزينت لهم أنفسهم التفرغ لحق حقوق الشعب الفلسطيني والتسليم باغتصاب للحدود الصهيونية لأرض فلسطين والعرب يطرحون للبصرة تلو البصرة ويقدمون التنازل تلو التنازل ..

■ .. ■ .. ■

وحيثما تأتينا إلى منظمة التحرير الفلسطينية للمثل الفرعي الوحيد للشعب الفلسطيني نجد أنها قد تأثرت بالوضع العربي يسير : مجموعة من الترفيع والعوامل أهمها حرب لبنان ومؤامرة الانشقاق المخزية التي دبرتها وتنفذتها أطراف عربية متآمرة يعرفها كل مواطن عربي ويعرف دورها في سحب السيل من تحت اقدام الثورة الفلسطينية في لبنان بدما بالجنوب وانتهاء بطرابلس ..

تقول أن منظمة التحرير التي لا تعيش في فراغ وإنما تعيش وسط بحر عريض متلاطم الأمواج أجبرت إلى عرض بضاعتها هي الأخرى والتنازل عليها في سوق السلام الدولي .. وحتى تكون على بعض المتأخرين أرضية اللعب بالقرار الفلسطيني والقبول بالآخر فرصة الاتزان حول القضية الفلسطينية ، عشت على جراحها ونقلت في طريق عثاقل متفحكة يقوم على الحوار والعمل السياسي المشترك بغية تحرير ما يمكن تحريره من أرض في ظل الظروف الراهنة التي جعلت قوة المنظمة العسكرية .. ووضعت في طريق ثوارها كتلا هائلة من الخرسانة المسلحة ..

وحيثما نقول أن المنظمة اضطرت إلى عرض بضاعتها والخروج في سوق السلام الدولي فلماذا ينبغي بذلك أنها لم تكن تتطابق في ذلك من قناعة مطلقة .. وإنما كانت تريد أن تثبت للعالم أن الشعب الفلسطيني ليس شعبا أزهاليا وإنما شعب محب للسلام ويريد السلام لأن أرضه أرض السلام .. ويهدد السلام منذ أقدم العصور ولم تتحول إلى ساحة للحرب إلا عندما نشأ الصهيونية واغتصبوها عترة وطردوا شعبها بالقوة ..

■ ولكن إلى أين وصلت مسيرة المنظمة السلمية ؟

■ اتفاقها مع الأردن نصف حتى الآن مرتين :

الأول في واشنطن عندما بارك الرئيس الأمريكي ريجان غارة إسرائيل الجوية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .. والثانية في لندن عندما تراجعت بريطانيا عن الاجتماع بالوحد الفلسطيني الأرضي المشترك بحجة أن الجانب الفلسطيني رفض التوقيع على بيان بريطاني يدعو إلى الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود وأداة العنف واسلوب التفكاح المسلح ..

في واشنطن أعلنت إدارة الرئيس ريجان أنها تؤيد تدمير مقر منظمة التحرير .. وبالتالي قيادة منظمة التحرير .. فهل هذا يعني أن الامريكان يريدون السلام ؟

في لندن حاولت تتشرب لجبار محمد ملمح على توقيع صك الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل حتى قيل أن تبدأ أي مباحثات عملية للسلام للمزعوم ..

فهل هذا يعني أن بريطانيا تريد هي الأخرى نفس السلام ؟

فلماذا بعد ..

هل تستمر في التنازل على بضاعتها الكسدة على الرغم من كل هذه الضربات والصعقت ؟ هل تستمر في الإعلان عن أسرارها على السري في طريق السلام والحوار ؟

فهل هناك أصلا سلام حتى نسبح على طريقه ؟



تأثر .. تأثر .. تأثر .. صك الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل

وجهة نظر صهيونية جديدة : الصراع العربي الاسرائيلي يعود الى جذوره الاولى ويتحول الى صراع عنيف بين اسرائيل والفلسطينيين

العنوان الجوي الصهيوني ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يسلط الضوء على التحول الذي طرأ على النزاع العربي الاسرائيلي في العالم العربي

النزاع الذي كان في البداية بين اسرائيل والدول العربية المحيطة بها تحول الى صراع مرير بين اسرائيل والفلسطينيين مع اقتحام الدول العربية بالقوات وموافك المراقب او المتفرج ..

■ **يقلم :**

توماس ل فريدمان

مراسل النيويورك تايمز

في السنوات الاولى كان الفلسطينيون يتطلعون إلى القوي الخارجية لتسليم عيه القتل ضد اليهود أما اليوم فقد نما لديهم الشعور بأنهم وحدهم يستطيعون الامساك بزمام الامور في الضفة الغربية وقطاع غزة ..

هذا الشعور يرجع الى تراجع منظمة التحرير الفلسطينية كقوة عسكرية قادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل .. ويقول : انه قد قيل يبيع من الجور وعلى الاسرائيليين ان يبيعوا انفسهم منذ الان ليس لخصم يأتي عبر الحدود وإنما لخصم من الداخل يعيش حيث بدء النزاع قبل مئة عام ..

■ **العوامل التي حولت مجرى النزاع :**

ويشرح الفلسطينيون والمؤيدون العسكريون الاسرائيليين الى مجموعة من العوامل التي ساعدت في تحول مجرى النزاع ..

فهناك أولا ظهور جيل جديد أكثر تشددا من الفلسطينيين في الضفة الغربية .. وهناك ثانيا التأثير الذي أحدثته حرب



■ انهم لا يخافون الاسرائيليين

منظمة التحرير : نقدر لليونسكو دورها في الحفاظ على الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني

أكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر العام لليونسكو الدكتور عمر صليحة أن منظمة التحرير الفلسطينية تشعر بالارتياح لانتخابات ليونسكو وبرايمها ولها فاعلها عن حقوق الانسان وحقوق الشعوب والهوية الثقافية لها ومنظمة الحضارة والعمل من أجل السلام مشيرا إلى أن المنظمة تتابع اهتمامها هذه المنظمات والبرامج ..

ونذكر وكالة انباء الخليج ان الدكتور مصالحة شكر في كلمة له أمام الدورة العادية لليونسكو للمنظمة في العاصمة الليبانية صيدا مؤيد اليونسكو في سعيها للحفاظ على الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني ومدينة القدس ومقرها من حيث التربية والثقافة مع وكالة الانترنا لياتم الشعب الفلسطيني وإلى اهتمامها بالجامعة الفلسطينية للثقافة والفنون اليونسكو منظمة اليونسكو زيادة من أجل لتقيم الشناق على تلك المؤسسات لاضاعتها ..

نقابة الصحفيين الأردنيين : سلطات الاحتلال تسلط سيف الرقابة على الصحف العربية في الأراضي المحتلة

عمل .. دعت نقابة الصحفيين الأردنيين المنظمات والهيئات العربية والدولية إلى القيام بإجراءات عملية لوقف مبررات سلطات الاحتلال الاسرائيلي للتصفية وانتهاكها لحرية التعبير والنشر في الأراضي العربية المحتلة ..

وقالت النقابة في بيان لها ان الوهن الصادرة عن الحكم العسكري والمتضمنة قرارات مصادرة الأراضي العربية والاجراءات التصفية الموجهة ضد الصحفيين ومؤسساته الوطنية الفلسطينية والاجتماعية والثقافية .. كما قامت سلطات الاحتلال بتشديد الخناق على الصحافة العربية واخضاعها للرقابة المشددة ومنع تغطية الأحداث الوطنية والتظاهرات الثقافية إضافة إلى فرض الرقابة من الاجراءات القمعية ضد الصحفيين والتي تشمل اجراءات الاعتقال الاداري وفرض الإقامة الجبرية عليهم ..

وقال البيان ان سلطات الاحتلال الصهيوني اصدرت في منتصف شهر يناير الماضي قرارا رقم ١١٤ والذي يلزم

موجة من الهلع تجتاح الكيان الصهيوني

تل أبيب - ذكر راديو العدو ان عددا من نزاع المواجه في قطاع (ريشون او زيون) على بعد ٢٥ كم جنوب تل أبيب تقدموا بشكوى اليها من ان اسرائيليين يتدربون بالعشرات في مساكنهم على استخدام الأسلحة الشخصية ..

وقد شكوا هؤلاء النزاع بصفة خاصة عدم تمكنهم من دخول مساكنهم بعد ان تحولت إلى مخيمات رمائية حيث داب اسرائيليين حصولا مؤخرا فيما يبدو على أسلحة شخصية على التهرب بالعشرات على استخدام الأسلحة على الأسلحة حذرا

وأوضح الراديو ان النزاع عتدا شكواهم بتقديم مكن من الاطراف الفارغة التي جمعوها من مستأينهم فضلا عن صناديق كاملة من الشار التي اختارها الرصاص ..

وصرحوا بأن العمال يرفضون حتى لشار لتجنب الطلقات الملوثة ..

وتقدم معلومات وردت من وزارة الداخلية الصهيونية في ركن عدد المتقنين للصحة على رفض سلاح

تضاعف منذ موجة العمليات الدائرية التي تعرض لها الاسرائيليين في الآونة الأخيرة ..

ويما يذكر ان السلطات الاسرائيلية اصدرت خلال السنوات الأخيرة ١٨٠ ألف رخصة حمل أسلحة شخصية وقد حصل على هذه الرخصة بصفة خاصة الانفصاليون المقيمون في الأراضي المحتلة أو كل من يشعرون ان التنازل عبر البلاد لاسيما أثناء الليل والتنازل الطليات الا من الانفصاليين الذين ليست لهم مساكن جاتية ولا يملكون من انفصاليين نسبية ..

ومن ناحية أخرى لاحظ المراقبون ان حركة شراء الأسلحة تتضاعف يوما عن يوم وقد فُتحت في الآونة الأخيرة محال كذبة لبيع الأسلحة في تل أبيب حيث كان هذا النوع من التجارة نادرا قبل عشر سنوات ..

اختفاء الصحفي الفلسطيني حسن عبد الحليم

القسم المحتلة - أعلن رضوان ابو عيش رئيس اتحاد الصحفيين الفلسطينيين في القدس اختفاء صحفي فلسطيني اسمه حسن عبد الحليم ٣٧ عاما في ظروف غامضة أثناء اعداده لتقرير صحفي في الضفة الغربية المحتلة منذ عشرة ايام ..

وأوضح ابو عيش خلال مؤتمر صحفي ان كافة الجهود التي بذلتها عائلته للعثور عليه فشلت الى الان واستقرت اثار طلبها احد الحاضرين من السلطات الصهيونية لم تؤت ثمارها وأضاف لا يعتقد انه في السجن ونشفي ان يكون قد أصيب بسوء على يد مستوطنين متطرفين ..

ويعمل عبد الحليم وهو أب لسبعة أطفال صحفيا في صحيفة الجهر المولية لعزات التي تصدر في القدس وعلم من شقيقه محمد عبد الحليم انه غادر منزله الواقع في قرية صفيه بالقرب من رام الله في الثالث من اكتوبر الحالي ليد تقريراً صحفياً في منطقة الخليل بجنوبي الضفة الغربية المحتلة ..

وذكر شقيقه ان كل عمليات البحث التي قام بها افراد عائلته واستدعاؤه قد باءت بالفشل كحل لجأ محام اسمه جوناثان كوتاب الى السلطات الاسرائيلية مرتين ولكنها اكدت له انه لم يعثر وانها لا تعرف ما آل اليه مصيره ..

ويرى عيش وهو رئيس تحرير وكالة الصحافة الفلسطينية ان اختفاء الصحفي يثير المزيد من القلق لأنه يأتي في وقت سعى فيه الصحافة الفلسطينية منذ بضعة اسابيع لاجراءات قمعية سافرة بشكل متزايد ..

وأوضح ان هناك خمسة صحفيين لا يزالون في السجن دون محاكمة وان ثلاثة صحفيين آخرين هم نشات دوش من صحيفة الجهر في طولكرم وعسى جرادات صحيفة الجهر في الخليل وطلال الفيني صحيفة الجهر في القدس قد حددت اقامتهم ..

ويذكر ان نحو ٩٠ فلسطينياً قد حُسروا حسب اداريا وتم تحديد اقامة ٤٥ آخرين منذ احياء سياسة القمع الجديدة في



صورة وتعليق : سنفنكم لكل الرفاق .. فاشهدوا

موجة من الهلع تجتاح الكيان الصهيوني

تل أبيب - ذكر راديو العدو ان عددا من نزاع المواجه في قطاع (ريشون او زيون) على بعد ٢٥ كم جنوب تل أبيب تقدموا بشكوى اليها من ان اسرائيليين يتدربون بالعشرات في مساكنهم على استخدام الأسلحة الشخصية ..

وقد شكوا هؤلاء النزاع بصفة خاصة عدم تمكنهم من دخول مساكنهم بعد ان تحولت إلى مخيمات رمائية حيث داب اسرائيليين حصولا مؤخرا فيما يبدو على أسلحة شخصية على التهرب بالعشرات على استخدام الأسلحة على الأسلحة حذرا

وأوضح الراديو ان النزاع عتدا شكواهم بتقديم مكن من الاطراف الفارغة التي جمعوها من مستأينهم فضلا عن صناديق كاملة من الشار التي اختارها الرصاص ..

وصرحوا بأن العمال يرفضون حتى لشار لتجنب الطلقات الملوثة ..

وتقدم معلومات وردت من وزارة الداخلية الصهيونية في ركن عدد المتقنين للصحة على رفض سلاح

تضاعف منذ موجة العمليات الدائرية التي تعرض لها الاسرائيليين في الآونة الأخيرة ..

ويما يذكر ان السلطات الاسرائيلية اصدرت خلال السنوات الأخيرة ١٨٠ ألف رخصة حمل أسلحة شخصية وقد حصل على هذه الرخصة بصفة خاصة الانفصاليون المقيمون في الأراضي المحتلة أو كل من يشعرون ان التنازل عبر البلاد لاسيما أثناء الليل والتنازل الطليات الا من الانفصاليين الذين ليست لهم مساكن جاتية ولا يملكون من انفصاليين نسبية ..

ومن ناحية أخرى لاحظ المراقبون ان حركة شراء الأسلحة تتضاعف يوما عن يوم وقد فُتحت في الآونة الأخيرة محال كذبة لبيع الأسلحة في تل أبيب حيث كان هذا النوع من التجارة نادرا قبل عشر سنوات ..

بارليف يعترف بتصاعد العمليات الدائرية

تل أبيب - صرح الزعيم حليم بارليف وزير الشرطة الصهيوني بان عدد العمليات الدائرية التي وقعت في فلسطين المحتلة ازادت بنسبة ٤٠٪ خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٨٥ بالمقارنة إلى نفس الفترة من عام ١٩٨٤ ..

وأضاف الوزير ان الاتصال الدائرية الدائرية التي نفذها فلسطينيون لا يتجاوز ١٠٠٠ من ازيدات بنسبة ٥٠٪ ما يزيد من صعوبة أجهزة المخابرات ..

وأوضح ان ٩٩ فلسطينيا وضعوا في الاسابيع الأخيرة في الحبس الإداري وهو اجراء يرجع إلى عهد الانتداب البريطاني ويسمح بحبس كل شخص يشتبه في تنسيبه للأرهاب

ويلا محاكمة وكان بارليف قد أعلن في أغسطس الماضي ان عدد السجناء الفلسطينيين المعتقلين لأسباب أمنية يبلغ ٣٥٠٠ شخص تقريبا ..

وكشف النقاب عن ان الفارة الصهيونية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من تونس العاصمة يوم اول أكتوبر الحالي تم التخليط لها منذ فترة طويلة ولكنها لم تنلق ايدا الضوء الاضطرار لاسرائيل

كانت تعتبر تونس دولة عربية تدعو للسلام وتقع خارج منطقة المواجهة .. وقال بارليف ولكن أمام ازدياد عدد العمليات الدائرية لم يعد أمامنا خيار آخر الا القيام بهذه الفارة ..

وأشارت مصادر عسكرية صهيونية إلى ازدياد العمليات الدائرية بصورة كبيرة في قطاع غزة حيث ارتفع عدد هذه الاعتداءات إلى ١٦٦ اعتداء خلال الأشهر الثمانية عشر الأخيرة ..

تحليلات وتعليقات سياسية

تحليلات وتعليقات سياسية

المرض القاتل ينتشر:

الايدز لا يحترم الحدود.. ولم يعد مرضا اميركيا فقط !!



● الدكتورة مريم ستويلر تقبل الاميركية آسي سلون المصابة بالايدز: لا خوف من التعامل مع مرضى الايدز !!

التلفزيون البريطاني يستضيف عددا من المصابين ومقدمة البرنامج تقبل احدى المصابات !!



● الايدز يمكن ان ينتقل بواسطة الدم من شخص لآخر !!

الف شخص يموتون بسبب الماراكيا كل عام ولكن خبرا عن وفاة ٢٠ شخصا بمرض الايدز بسبب هذا كبريا . وقد دفعت مثل هذه المخاوف المستوطنين عن التعليم في ولاية باين فورتيبرغ الى منع تعليمين مسابين بمرض الايدز من الدخول الى المدرسة .

في بعض الحالات تجاوزت ردة الفعل على مرض الايدز ابعادها العلمية الاساسية . فقد نشرت مجلة (بيك) الالمانية الغربية مؤخرا تحت عنوان «الايدز في صالونات الحلاقة» مقالا جاء فيه : ان الشخص يمكن ان يحصل فيروس الايدز من قاطع الدم الجاف على امرار الحلاقة وملقاط الشعر . وهو الامر المستحيل لان الفيروس يموت بمجرد ان يصبح الدم جافا .

كما ان الاعلان عن ان الايدز يمكن ان ينتقل من خلال ابرة الحقنة جعل العديد من الاطباء يفتشون بجان التبرع بالدم او اخذ . يمكن ان يقال المرض قد ادى ذلك الى انخفاض اعداد المتبرعين في بنوك الدم .

وتقول ستويلر ان هذه الصورة تتل الاثام من الكلمات انها رسالة تثنى ان لا خسر ابدا من وجوه تامل اجتماعي مع الأشخاص المصابين بالايدز .

مجلة نيوزويك - يهدوء وعناد أخذ المرض القاتل ينتشر في أنحاء العالم ويولد المزيد من المخاوف في قلوب الكثرين . في برلين الغربية فقد ١٥ شخصا فقط مناعهم الطبيعية غير ان اكثر من ٧٠ مائة تلغرافية تصل يوميا الى مركز خدمة يعمل بلقطة السلخن تسال دائما اسئلة يفتش عن مرضى الايدز .

وفي كل اسبوعية مثل تايوان بدأت السلطات المختصة بفحص دمها الموصلة للتأكد من انهم لا يحملون مرض الايدز .. بينما أخذت دول اخرى كالاردن تخصص كميات الدم المتبرع بها من الخارج بدقة باقعة لإبقاء فيروس هذا المرض بعيدا عن الدم الوطني .

عندما عرف المرض لأول مرة في الولايات المتحدة اعتبر الناس في الدول الاخرى مرض الايدز من الغرائب الطبية الاميركية .

اما الآن فعمل الرغف من ان المرض الاميركي لا زالوا يشكون حوالي ١٠٪ من الحالات المسجلة فان قائمة الدول غير المصابة بدأت في التناقص وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية في مؤتمر عقد في الشهر الماضي في جنيف ان هناك ١٥ ألف حالة ايدز في مختلف أنحاء العالم .

والا ما أخذنا بعين الاعتبار الحقائق الساحقة لمرض الايدز فليس هناك حتى الآن علاج معروف للمرض . فما يقرب من ٥٠٪ من اولئك الذين اصيبوا به ماتوا حتى الآن . وقد شكل التقدم التكنولوجي للتحريات الطبية والمؤتمرات العلمية للمصابين بالمرض لا يحترم الحدود .

ان الايدز مرض لا يحترم الحدود فقد اكتشفت حالات في الدول النامية والدول الصناعية الغربية على حد سواء وقد أصبحت فرنسا التي يبلغ عدد ضحايا الايدز فيها ٤٢٠ ضحية حتى الآن اكبر دولة في اوروبا الغربية من حيث تصيبها في حالات الايدز التي بلغت ١٢٨٨ حالة .. وطبقا لما ذكره المسؤولين الصينيين في باريس فان عدد المرضى الجدد قلل من ثلاثة او اربعة اسبوعيا في بداية هذا العام الى ستة او سبعة في الاسبوع حاليا .

وفي البرازيل ظهرت حتى الآن ٤١٥ حالة ايدز وفي شهر أغسطس الماضي سجلت في بوليفيا عشر حالات .

اما الاتحاد السوفياتي فقول ان ايا من مواطنيه لم يصب حتى الآن بمرض الايدز ومع ذلك فقد طرحت موسكو العديد من الاجابات الذي اظهروا فيه عدم ايجابية للتحريات الطبية في الاتحاد السوفياتي . في ايلول الماضي سجلت حتى الآن ٨ اصابات غير ان مستشفى كيراميف في طوكيو سوف ينتج خلال هذا الشهر اول عيادة لفحص حالات الايدز تحسبا لوقوع ضحايا آخرين .

يقول الدكتور تشارلز ماستروموني في مستشفى جامعة جونز هوبكنز «ان من المستحيل ان لا ينتشر الايدز هنا . في خارج الولايات المتحدة يعتبر مرض الايدز حاليا في ليرة خفية . في اوروبا الغربية حيث نفس الدور القاتل الذي لعبه في البداية في الولايات المتحدة» بدأت تونس في محاولة لفحص عجز تجاري مطرد سياحية يستضيف زودة المنطقة المغلقة من ٩٤ ألف سوري عام ١٩٨٥ الى ١٦٥ ألف عام ١٩٩٥ .

في كل دولة ضحيتها مرض الايدز تزداد المخاوف يوما بعد يوم . يقول احد خبراء الصحة في نيوزويك .. لا احد يمكن ان يربح حربه اذا فكر ان

الجاف على امرار الحلاقة وملقاط الشعر . وهو الامر المستحيل لان الفيروس يموت بمجرد ان يصبح الدم جافا .

كما ان الاعلان عن ان الايدز يمكن ان ينتقل من خلال ابرة الحقنة جعل العديد من الاطباء يفتشون بجان التبرع بالدم او اخذ . يمكن ان يقال المرض قد ادى ذلك الى انخفاض اعداد المتبرعين في بنوك الدم .

وتقول ستويلر ان هذه الصورة تتل الاثام من الكلمات انها رسالة تثنى ان لا خسر ابدا من وجوه تامل اجتماعي مع الأشخاص المصابين بالايدز .

النهوض بالسياحة لتعويض انخفاض عوائد النفط

مونتريال - بدأت تونس في محاولة لفحص عجز تجاري مطرد سياحية يستضيف زودة المنطقة المغلقة من ٩٤ ألف سوري عام ١٩٨٥ الى ١٦٥ ألف عام ١٩٩٥ .

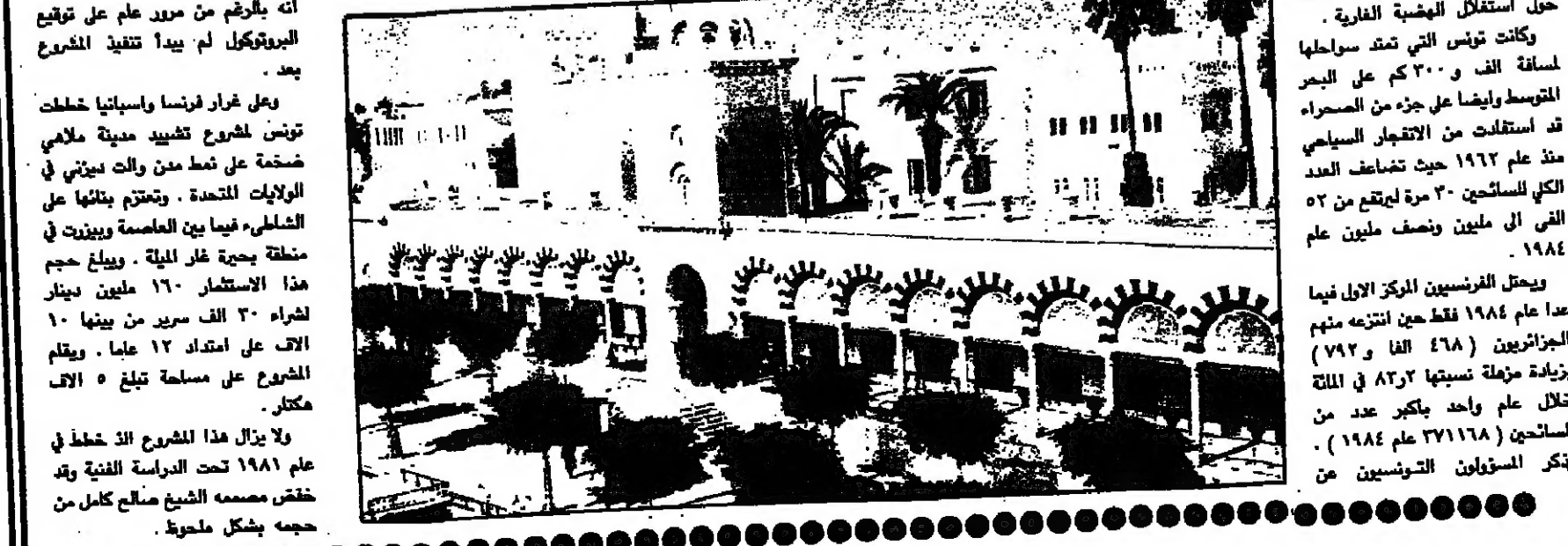
وإشارة عن الدين شلبي وزير السياحة والتعريفات امام المؤتمر الحادي والثلاثين للثقافة الوطنية لوكالة السوفيات الفرنسية الذي عقد في مونتريال في الفترة من ١٧ الى ٢٨ أكتوبر (تشرين اول) ان السياحة تونس المصدر الثاني للدخل في البلاد (٣٥٧,٧ مليون دينار عام ١٩٨٤) بعد الترتيل ومتنقلة (٥٩١,٧ مليون دينار) .

ويبدو ان التركيز على السياحة امر ملح بالنسبة لتونس التي تستضيف عائداتها من الترتول خلال الاعوام القادمة خاصة بسبب نزاعها مع ليبيا حول استقلال الهضبة الغارية .

وكانت تونس التي تمتد سواحلها لمسافة ٣٠٠ كلم على البحر المتوسط وايضا على جزء من الصحراء قد استضافت من الانوار السياحية منذ عام ١٩٦٢ حيث تضاعف العدد الكلي للسياح من ٣٠٠ مائة ليقع من ٥٢ الف الى مليون ونصف مليون عام ١٩٨٤ .

ويحتل الفرنسيون المركز الاول فيما عدا عام ١٩٨٤ فقط من انتزعه منهم الجزائريون (٤٦٨ الف و ٧٧٢) بزيادة مرملة نسبتها ٨٢,٢ في المائة خلال عام واحد بلكر عدد من السياح (٣٧١,٨٨٨ عام ١٩٨٤) .

ويذكر المسؤولين التونسيين من



● ضحايا بهوبال: صور من مدينة بهوبال .. وهي مدينة دامية .. ولا أمل !!

بعد عام من بدتها:

مباحثات السلام في السلفادور تصل الى طريق مسدود

صحيفة هيرالد تريبيون:

● سنان سلفادور:

بعد عام من افتتاحها كمنصة للحوار بين حكومة السلفادور والثوار اليساريين سوى ذكرى حزنه يحجبها صف الدم والانتهاكات الميقتلة . وتشير التصريحات الصادرة عن قادة الثوار والمسؤولين الحكوميين ان ان كلا الطرفين أصبحا يفسدان الركوب الى فصل عسكري طويل الامد .

وفي الوقت الذي قد يكون فيه هذا الصراع العسكري على نطاق محدود عما كان عليه في السابق . الا انه ما زال يدمر سكان السلفادور البالغ عددهم ٥ ملايين نسمة من السلام بعد ٥ سنوات من الحرب الأهلية .

لقد أسفرت خضرة الرئيس دوارتيه القوة التي اقترحت من خلالها بشكل غير متوقع اجراء المباحثات والحوار مع زعماء الثوار في ١٥ أكتوبر من العام الماضي في بلدة لابالا الجبلية .

أسفرت عن ظهور شروح سياسية . كما ساعدت في تجميع صورة تصنع السلام . وفي فوز حربه بالاعطية للتشريعية في الانتخابات التي جرت في شهر مارس اذار الماضي .

ولكن بعد الاجتماع الثاني في نوفمبر وضعت المباحثات الى مآق بدأ وكانت سيستمر مالم يتراجع الرئيس ومؤيدوه الاتحاديون او . الثوار وحلفائهم النيكاراغويين والكوبيين في مواقفهم الثابتة . من النزاع .

هناك حالتان وقعتا مؤخرا وتصاعدتا مع الذكرى الاولى لزيارة الرئيس دوارتيه الاولى اليوم الذي شته الثوار على قاعدة تدريب رئيسية للجيش والذي أسفر عن مصرع أكثر من ٤٠ جنديا حكوميا .

لقد أظهر هذا الهجوم ان قوات الثوار استعادت قدرتها على شن هجمات مباشرة على الجيش على الرغم من التعلق الهائل للاموال والمعدات الاميركية على الحكومة السلفادورية .

لقد قصت المساعدات الاميركية صليات الثوار بشكل ملحوظ خلال الاشهر الثلاثة عشر شهرا الماضية . وهدعت بعض المسؤولين السلفادوريين الى الحديث عن النصر .

اما المحلة الثانية والتي لازالت وقتها جارية منذ اكثر من شهر فتتسلل في قيام مسلحين بارتكاب للثوار باختلاف ابناء الرئيس دوارتيه في



القوات السلفادورية تحيط بقوى الاجتماعات في بلدة لابالا حيث انتهت مباحثات السلام بين الثوار والحكومة

النيوزويك:

بهوبال بعد عشرة أشهر من « الكارثة » !

في واحد من أفقر الاحياء في مدينة فطيرة يلف صهي صهر يبلغ من العمر ١٠ سنوات ويُدعى سكتير في الساحة الموصلة خارج مستشفى للطوارئ حاد في يده بملقعة « مارجعة » .

ينقل سكتير من مكانه الى مكان آخر في مستشفى في مدينة فطيرة يلف صهي والذين يزيد عددهم عن خمسمائة شخص ليري ما اذا كان الاطباء الموجودون يداخل ذلك علما شيئا جديدا عن حالته « ضيق التنفس » التي تجعله شديد الإرهاق او الضيق الدامع التي تمنعه من الدراسة لمدة تزيد عن السبعة في اليوم الواحد .

والواقع ان الاحياء لا يمكن علاجاً لحد اصيب سكتير منذ مساء الثالث من ديسمبر ١٩٨٤ عندما وقع خطأ ما في مستودعات مصنع بيتونين كاريدو للسيارات بالقرب من منزله في شارع كولا في مدينة بهوبال .

ويؤمن اي شخص .. ولاسيلا ملاقات غلمسة حتى الآن اسبق المنتج ٤٠ طناً من غاز الميثانول السام في الهواء وكانت اسوأ كارثة صناعية في التاريخ .. وفيها لا جاء في التقارير الحكومية فقد لقي أكثر من ١٨٠٠ شخصاً مصرعهم على الفور بغير الفان الكثرة التي اجتاحت اجزاء الضواحي الليلية والمكتظة بالسكان التي تمديد بالصنعة .

والتقرير غير الرسمي لقي ان عدد الضحايا يزيد عن ٢٥٠٠ شخص . وبخلت الكارثة وراما اكثر من ٢٠٠ ألف مواطن من بين ٩٠٠ ألف مواطن هم سكان المدينة في حالة من لا لحدول والاميا فقد احترقت زناهم وبقيتهم نتيجة للغاز السام .

بعد وقوع الكارثة مباشرة تدفق سيل كبير من المراسلين والكاميرات والعلماء والسياسيين على بهوبال . وقد جاء هؤلاء للاجلاء على سؤالي

وعلى غرار فرنسا واسبانيا خلعت تونس لمخبر تصيد مدينة ملاهي ضخمة على شاطئ من واثق ميني في الولايات المتحدة . وتحتزم بنائها على الشاطئ فيما بين العاصمة وبيروت في منطقة بحيرة غار الملية . ويبلغ حجم هذا الاستثمار ١٦٠ مليون دينار لشراء ٢٠ ألف سري من بينها ١٠ آلاف على امتداد ١٢ عاماً . ويقام المشروع على مساحة تبلغ ٤ آلاف هكتار .

ولا يزال هذا المشروع الذي خط في عام ١٩٨١ تحت الدراسة الفنية وقد خضع مصممه الشيخ صالح كامل من حجه بشكل ملحوظ .

● ضحايا بهوبال: صور من مدينة بهوبال .. وهي مدينة دامية .. ولا أمل !!

